

استشعر عظمة الصلاة و قيامك بين يدي الله عز وجل | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم ليعلم ان الصلاة امرها عظيم جدا. وانه وان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه فيجب ان يستشعر ذلك. وانه اذا قام في الصلاة يقوم بين يدي الله جل وعلا - [00:00:01](#)

فاذا رفع يديه وكبر فان هذا يشبه الاستئذان في الدخول على الملك القهار تعالى وتقدم. ثم ان المصلي اذا دخل في الصلاة بالتكبير ان الله جل وعلا يستقبله بوجهه. كما قال الرسول صلى - [00:00:21](#)

الله عليه وسلم. ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت. فاذا التفت اعرض عنه وقال الى خير مني والالتفات يكون على صفتين او يكونوا في شيئين احدهما الالتفات بالبدن - [00:00:51](#)

وفي الرأس فان الذي يلتفت يدل على عدم تعظيمه الصلاة وتعظيمه من امامه ويدل على سوء الادب. ويدل على انه ليس عند شعور بمن وقف امامه. الثاني الالتفات بالقلب. بان يسرح القلب - [00:01:21](#)

يفكر في امور الدنيا وينسى ما هو فيه. وهذا اعظم من التفات البدن واذا كان الرب جل وعلا يعرض عن الملتفت فيجب على العبد ان يحرص صلاته من الشيطان فان الشيطان عدو الانسان. واعظم ما يحرص الشيطان على - [00:01:51](#)

على اختلاسه واخذه من العبد وصلاته. حتى يصبح مفلسا فمن نقصت صلاته او ضاعت فهو فيما سواها من الامور الاخرى او ضياع. وابتعد عن الله جل وعلا الصلاة صلة بين العبد وبين ربه وهو المؤمن يستعين بالصلاة على - [00:02:21](#)

المشاكل وعلى الازمات التي تقع له. كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. والرسول صلى الله عليه وسلم سيد بني ادم واسوة المؤمنين كان اذا حزبه امر يعنى وقع له امر شديد فزع الى - [00:02:51](#)

الصلاة. صلوات الله وسلامه عليه. كان اذا دخل بالصلاة ارتاح فيه واطمئن. لانه اتصل بربه جل وعلا. فهكذا ينبغي ان يكون المؤمن له نصيب من ارث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

وينبغي له ان يعلم ان الشيطان يراقبه. يراقبه دائما ويوسوس له ويريد منه الا يصلي. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد ابن - [00:03:41](#)

ادم اعتزله الشيطان وصار يبكي ويقول ويله امر بالسجود فامتنع فله النار. وامر ادم بالسجود فسجد فله الجنة. فهذا يغيظ الشيطان كثيرا كون الانسان يصلي ويسجد لربه جل وعلا. يحزن الشيطان ويغيظه. والمطلوب - [00:04:01](#)

ان العبد يكون مخزيا للشيطان ومحزنا له. ومعاديا له اشد المعادة ثم انه كما سبق ان اول ما يحاسب العبد هل هو الصلاة اول ما ينظر في صحيفته في صلاته فان صلحت صلاته نذر في سائر عمله والا - [00:04:31](#)

ترك لانه كما جاء من حافظ على صلاته حفظ دينه. ومن ضيعها فهو ما سواها اضياء. والنقر هو تفريط. فاذا كانت الصلاة كما قالها سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه. جعلت قرة عيني في الصلاة. جعلت قرة عيني في الصلاة - [00:05:01](#)

تقر عينه الا في الصلاة صلوات الله وسلامه عليه. فكيف يكون الانسان الذي به يزعم انه متبعا له يكون تكون الصلاة ثقيلة عليه. اذا دخلها ربما يقول قالت علينا كن ثقيلة وربما يكون فيما يصنع بعض الناس اخر من يدخل - [00:05:31](#)

المسجد واول من يخرج منه. ان هذا يدل على عدم الرغبة. فمن كانت له همة والتعلق بربه جل وعلا فلا بد ان تكون رغبته في الصلاة

وفي السجود لان السجود خضوع وذل لرب العالمين. وكلما ذل العبد لربه عزا وارتفع - 00:06:01

حصل له من النعيم العاجل والاجل ما يناسب ذله وخضوعه - 00:06:31